# الآب

نحن هنا كثرة، ننتمى إلى مايسمى "بعالم القوى الروحية".. الكثير منا وهبوا المعرفة بالفطرة مع علمهم بأن هناك الأعلم والأفضل دائما.. نحن كائنات متناسخة، رجال ونساء عاشوا على الأرض قديما.. ونشأتنا الإنسانية تجعلنا جزءا من الجنس البشرى.

لقد ربحنا كثيرا فى فترة وجودنا الأرضى، عندما استشعرنا فى بحثنا عن الحقيقة شيئا فوق بشريتنا، انطبع فى أعمالنا وتعاليمنا، نحن الباحثين عن الحقيقة، تساءلنا من بدء الخليقة السؤال التقليدى "من أنا؟!"

أخذنا من وجودنا الأرضى عناصر تساعدنا على الإجابة، ولم نتوقف يوما عن متابعة البحث. لا داعى لتسميتنا، فمن الأعلى إلى الأدنى، نحن لبنات لصرح عظيم يوحدنا جميعا. وليس معنى ذلك أننا لا نستشعر الفخر الذى يتبع إتيان عمل جيد، فذلك هو المحرك الطبيعى للتطور، لكن النظرة من المستوى الروحى الذى نعيش فيه، تجعلنا لا نلقى بالا لما حققناه، تناسبا مع ما تبقى لنا من الطريق إلى الحقيقة.

إن المعارف اللانهائية صمدية ولكننا لا نحيط بها علما فى الوقت الحاضر.

إن الإسم والشخصية كما تحتفظون بها، ليس لها أى قيمة فى عالمنا.. ولكن القيمة الحقيقية فى الفكر الحى، الذى يثرى.. تتابع الدورات إنطلاقا من التجربة ... نحن نحيا بالفكر الذى يفتح لنا الطريق، وبدونه لا نكون شيئا.. وأنتم أيضا بدون ما حصلتموه من قديمكم لن تصبحوا شيئا.. لا تخلطوا الأوراق، فإن ما قدموه لكم من الممكن أن تستشعروه، إذا فكرتم قليلا.. فالفكر قبل كل شىء.. منه تكون الحقيقة.